رابط المادة على منصة باحث

خطب الشيخ د. أحمد النقيب

السعادة الحقيقية في العبودية محافظة أسوان

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا امضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:30

وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:01:00

رسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم اما بعد. فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:01:40

كل ضلالة في النار. ايها الاحباب الكرام كل الناس والسعادة واجتمع العقلاء على ان السعادة يطلبها العقلاء فكل عاقل في هذه الحياة يعيش ويريد ان يعيش ساعة ولكن هل السعادة تكون بجمع المال - 00:02:10

ثاني يكون معه اموال كثيرة. هل السعادة تكون بكثرة الاهل والاولاد يتزوج النساء ويبقى عنده الاولاد الكثيرون هل السعادة ان تتبوأ المناصب العالية او ان تحوز الشهادات الراقية ماجستير ودكتوراه واستاذية. هل السعادة ان تكون بين الناس وجيها - 00:02:50

يشيرون اليك ويجتمعون حولك ويهرعون اليك كيف نحصل السعادة؟ يقول الشاعر وليست السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد. ايها الاحباب لو نظرتم الى اي امر من امور الدنيا تجد لذته لها عدة صفات - 00:03:30

ان لذة الامور الدنيوية لذة واحدة. الامر الثاني انها لذة متناقصة. الامر الثالث انك تتحسر عليها لذات الدنيا لذات الدنيا لذة واحدة. فالان انسان الذي يحب امرأة فيأتيها لذته في مرة واحدة. مرة واحدة - 00:04:10

وبعد ان يأتيها تنقطع هذه اللذة. ولذلك عندنا في دين الله عز وجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا نظر احدكم الى امرأة فشتهى منها شيئا فليأت زوجته فانه واجد عندها ما وجد عند تلك - 00:04:50

الزواج عصمة لك. لانك عندما تلتذ بالمرأة فانك تلتذ مرة واحدة فاذا حدثت اللذة انتهت اللذة. اليس كذلك؟ هذا امر معلوم الرجل يأتي زوجته فاذا اتى مأربة انتهت اللذة. رجل يتمنى ان يجمع المال. يجتهد - 00:05:20

في جمع المال يذهب يصطاد السمك ويتاجر ويعمل في السياحة فاذا ما جمعت له في اموال وصار رجلا غنيا ضاعت هذه اللذة. امر عجيب! امر عجيب جدا ذات الدنيا فهي لذة واحدة. وعندما تحصلها تضيع اللذة. امر عجيب - 00:05:50

عندما تنظر الى صورة امرأة سبحان الله عافاكم الله معصية ربما تشعر باللذة. لكن اذا كان قلبك حيا فان بعد اللذة حسرة ازاي ابص لامرأة هذا لا يجوز. ربنا عز وجل ادالي العينين عشان اطيعه بهذه - 00:06:20

كن وان الله تعالى سائلي هيسألني عن هذه المحرمات التي افعلها بعيني انني اسمع السباب فكيف اجيز لنفسي ان اعصى الله عز وجل باذني فلذائذ الدنيا واحدة لذة واحدة تأتي بالفعل تكون اللذة - 00:06:50

فلذة واحدة. اتنين انها متناقصة بتقل. تقل. اللذة بتقل لسان الغني في بداية غناه عنده نهم في جمع المال. وكلما ازداد ماله كلما قلت لذته بالمال. نعم يحرص على جمع المال. ولكن لذته تقل. واحد يقول لك انا عندي فلوس كتيرة - 00:07:20

بس والله ما انا شاعر بطعمها. ولا لها عند اي طعم. يا اله العالمين. وهناك تلذذات تعقبها حسرة. حسرة وندامة. اما العمل الوحيد الذي

اذا فعلته ترتبت عليه لذائذ كثيرة - 00:07:50
عديدة متنامية وتصحبك الى الله عز وجل. تصحبك الى الله مش بتنتهي تصحبك الى الله ويتبعها رضوان الله والتوفيق والخير والبركة وعندها تكون السعادة. ما ذلك العمل؟ ان تكون عبدا لله. الحاجة الوحيدة - 00:08:20
اللي فيه الدنيا لو عملتها تشعر باللذة واللذة دي لن تنقطع. ولكنها لذة كثيرة متنامية وفي الوقت نفسه غير منتهية وفي الوقت نفسه تقربك اليه الى الله قال اهل السلف ان اهل الذكر في الدنيا لا في لذة ونعيم - 00:08:50
لو علمها منهم اصحاب الدنيا لجالدوهم عليها بالسيوف. الناس اللي مع ربنا عز وجل بيشعروا بالانس. بيشعروا باللذة. بيشعروا بالراحة. بيشعروا بالسعادة يبقى من السعيد المطيع لله عز وجل؟ عبد الله هو السعيد. اذا من السعيد على وجه الارض - 00:09:20
ارض الاجابة هو عبدالله. انت عندما تصلي تشعر بالسعادة. لان الصلاة فيها قرب الى الله. فيها قرب الى الله. فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ينصب وجهه الى عبده في صلاته ما لم يلتفت. اذا ربنا عز وجل وانت بتصلي - 00:09:50
بيبص لك شايفك ومقبل عليك بوجهه. فمن نظر الله اليه قضي عنه ولا يعذبه. اذا اللي بيصلي ده ربنا عز وجل راضي عنه. اللي بيصلي ده ربنا سبحانه وتعالى مطلع علي وجهه الى وجه الله عز وجل. ولذلك نهى النبي - 00:10:20
عليه الصلاة والسلام عن الالتفات في الصلاة. لانها قلة ادب. فالرجل المؤدب من نظر اليه نظر اليه. لقد كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. انه اذا كلمه احد اليه بكل وجهه. بص له ويلتفت اليه. مش واحد بيكلمني كده وانا مدي له وجنبي خطأ - 00:10:50
في الاسلام تحترم من يكلمك. فاذا كان الله تعالى انت تكلمه وهو ينظر اليك ايجوز ان تنحرف عنه وتلتفت بوجهك الى غيره ما ينفعش قلة ادب ادب لو ابوك بيكلمك ينفع ابوك بيكلمك وتدي له قفاك! ما ينفعش يقول لك انت قليل الادب - 00:11:20
فما بالك بالله عز وجل؟ ولله عز وجل المثل الاعلى. اذا وانت في الصلاة لا تلتفت يمينا ولا ستار بعض الناس في الصلاة يصلي ويبص. مين اللي جاي عند الباب؟ مين اللي فاتح الشباك؟ مين اللي بيحط الجزمة؟ يا الهي! وهو في - 00:11:50
سلام. نعم وهو في الصلاة. هذا لا يجوز. هذا لا يجوز شرعا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا من الدعاء في السجود - 00:12:10
اذا الله تعالى في الصلاة ينظر اليك. والله تعالى في الصلاة يسمع دعاءك وذكرك. والله سبحانه وتعالى الا قريب منك عند سجودك. ولذلك كانت الصلاة سعادة. كانت الصلاة سعادة فالنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه امر افزعه امر فزع الى الصلاة - 00:12:30
فزع الى الصلاة وقال النبي عليه الصلاة والسلام وذلك عندما مات ابنه ابراهيم فلما مات ابراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خزفت الشمس او انكسر التفت اول ما الولد مات الشمس حصل لها خسوف او كسوف. تكلم الناس - 00:13:00
وقالوا انها ماتت من اجل ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان خاطر ان ابن النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على تثبيت قواعد التوحيد - 00:13:30
ينبغي لامة الاسلام ان تكون امة التوحيد امة العقيدة. فقام النبي عليه الصلاة والسلام ليقول ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان ولا ينكسفان لموت احد من الناس. فاذا رأيتم شيئا من - 00:13:50
فافزعوا الى الصلاة. افزعوا الى الصلاة. يا الهي! بعض الناس عندما يحدث خسوف او كسوف يخرجون الى الشوارع وطرقات يضربون بالاواني ويغنون وينشدون تون هذا كله لا يجوز خطأ. امال لما يبقى فيه كسوف او خسوف في الشمس او القمر نعمل ايه - 00:14:20
ازرع الى الله عز وجل. حتى ان العلميين يقولون بان انخساف او انكساف الشمس او القمر قد يؤثر على مد البحر وجزره. اربع اخماس الكرة الارضية ماء. والخمس كابس. فلو ان البحر طغى على اليابسة لاغرق الارض جميعا. ومما يساعد - 00:14:50
على سرعة المد والجزر. عدم وجود الشمس او القمر. اذا يمكن ان يعذب الناس بهذا او بهذا الخسف ولذلك كان من السنة ان تهرع الى الله مولاك. لما تخاف من حاجة - 00:15:20
تروح لمين؟ للي يحميك. من الذي يحميك؟ الله. الذي ينصرك الله الذي يشفيك الله الذي يقوم على مصالحك الله لماذا؟ لانه هو الذي

اوجدك فهو اعلم بك منك. وارعى لحالك منك. يعني ربنا عز وجل يعلم - 00:15:40
حالك ويعرف مصلحتك وهو القادر على حمايتك ونصرتك. ارأيت ولدا صغيرا لو اصابه مكروب. يجري يروح لمين؟ لاي واحد ولا يروح لوالده او امه تجد الولد الصغير اول ما يقع يجري عند والديه. لان الوالدين هما - 00:16:10
هما الحصانة والمنعة والغلبة والحماية لهذا الطفل. ونحن ايضا لا ملجأ ولا منجى لنا من الله الا الى الله. لا منجى ولا ملجأ لنا من الله الا فارجع الى الله عز وجل. ولذلك يسن عندما تخاف ان تذكر الله عز وجل - 00:16:40
وانت نايم قريت كوابيس بالليل تعمل ايه؟ تنشغل بالتليفزيون وتقول اهي ليلة خليني سهران فيها. طب اسهر. لكن على اي شيء تسهر؟ تسهر على ماذا؟ ازهر في طاعة ربك. لتحقق السعادة. لتحقق السعادة. فالنبي عليه - 00:17:10
الصلاة والسلام علمنا اننا اذا خفنا بالليل لكابوس او طارق هجم عليك في النوم اعلم انه شيطان تتفل على يسارك ثلاثا وتستعيذ من اتستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا بالله الباء هنا للاستعانة. الباهونة للاستعانة. والاستعاذة - 00:17:40
طلب الحماية كانك تستعين بالله في حمايتك. من مين؟ من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فالله تعالى هو الذي يحمي فيك. فالعبد ليس له الا الله. لان الله تعالى هو حاميه وكافيه. قال الله عز - 00:18:10
عز وجل اليس الله بكاف عبده؟ فالعبد هنا اما ان يقصد به رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ان يقصد بالعبد هنا هو الجنس. والتقدير اليس الله بكافر من عبادة وهذه قراءة ثانية. اذا العبد العبد في صلاته سعيد بربه - 00:18:40
ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ارحنا بها يا بلال. ارحنا ابيها ليس منها ليس منها ولكن ارحنا بها يا بلال. وقال النبي عليه الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني في الصلاة. اذا في طاعة الله عز وجل - 00:19:10
اذا قرة عين المؤمن وطمأنينة قلبه ونور صدره وجلاء همه وذهاب غمه هذا كله لا يتحقق الا بعبادة الله فالسعادة ان تكون عبدا لله. السعادة ان تكون عبدا لله. ولذلك من - 00:19:40
ان افضل ما وصف الله تعالى به نبيه ومصطفاه محمدا صلى الله عليه وسلم العبودية وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا عندما قام النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس الى توحيد الله والى عبادة الله وان يرتبطوا بمنهج - 00:20:10
وان تكون حياتهم وفق شرع الله عز وجل. والا يرفعوا راية الا الاسلام لا يتحاكموا الا الى الشرع وان يكون الاصل والاساس هو دين الله عز وجل. اجتمع عليه المشركون. اجتمعوا عليه - 00:20:40
يهمزون ويلميزون واجتمعوا عليه متكاثرين. متكاثرين ليسوا متفرقين يدل على ذلك قوله لماذا؟ فاللبد هو الشعر الكثيف المجتمع الملتف حول اولى رقبة الاسد. وهذا يدل على ان ارادة الكفر ليست ارادة فردية. وانما هي - 00:21:03
قادة جماعية. وان اهل الكفر لا يجتمعون الا على محاربة الاسلام. الشيء الوحيد الذي يجمع اهل الكفر محاربة الاسلام. انهم متفرقون. قال الله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى تظنهم متحدين ولكنهم متفرقون مختلفون متناثرون متنابذون - 00:21:33
هذا حالهم. لانهم يسلكون السبل. وهذه السبل على رأس كل منها شيطان. فالشيطان قائدهم ومسددهم وهاديهم ومزعجهم ومهيجهم اما اهل الاسلام فلهم طريق واحد. ومنهج واحد وصراط واحد. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل طرق اهل البدع والكفر. فتفرق بكم - 00:22:03
عن سبيلك في طريق واحد مودي لاسوان من قنا لاسوان في طرق جانبية بس هدودي هناك في الصحراء. الافاعي والعقارب. واللصوص وقطاع الطرق لو سرت في هذا الطريق المستقيم وصلت الى بلدك واهلك واحبابك. لو سبت الطريق المستقيم ده - 00:22:43
ومشيت في الطرق المتفرعة الجانبية هتوديك بعيد بعيد. هناك عند الاعداء عند الوحوش الكاسرة. لن ترجع سليما. لن تعود صحيحا. لن تعود الا قتيلا او مدرجا في جراحاتك. متعور تعورات كبيرة جدا. لانك لم تسلك الطريق - 00:23:13
فاهل الكفر ارادتهم واحدة في حالة واحدة. عند محاربة الاسلام والمسلمين حتى عندما تنظر في الامم المتحدة اي قرار ضد دولة اسلامية الكل اي قرار ضد اي دولة اخرى يختلفون. يختلفون. الحرب على كوريا. ام - 00:23:43

امريكا ارادت ان تحارب كوريا. المجتمع الدولي اختلف مع امريكا. ولم تستطع امريكا ان تحارب كوريا. مع انها تحدد تهدد حليفة امريكا. وتنصب صواريخها وتهدد الاساطيل الامريكية في خليج الخنازير في البحر الكاريبي. ومع ذلك لم تجرؤ امريكا على محاربة كوريا. اما العراق - 00:24:13

اما افغانستان دول اسلامية. استطاعت امريكا ان تحشد العالم جميعا. وان يجتمع العلم العالم تحت منصة الامم المتحدة لمحاربة الدول الاسلامية. ده مسألة موجودة. من اين اتيت بهذا المعنى من قول الله عز وجل كادوا يكونون عليه لبدا. فاهل الكفر ايها - 00:24:43

الاحباب الكرام مختلفون متفرقون متعادون الهند تعادي روسيا وروسيا تعادي في امريكا وامريكا تعادي الصين والصين تعادي اليابان. واليابان تعادي اوروبا. ولكن عند محاربة اسلام تجدهم جميعا. فانت ايها العبد من لك على وجه الارض؟ من الذي سيحميك - 00:25:13

من الذي سيكفيك؟ من الذي سينصرك؟ اذا تكالبت قوى الكفر على حربك فمن لك الا الله؟ ولذلك تجد سعادتك عندما تلتجأ الى الله بالضبط جواد الصغير لما يروح في حضن ابوه ويدفس نفسه كده في حجر ابوه. ويمرغ دماغه في حجر ابوه. الواد الصغير يشعر بالسعادة - 00:25:43

نشوة واللذة. فشعور الطفل باللذة تبلغ منتهاها عندما يشعر بتمام الضعف الواد الصغير يشعر ان هو ضعيف جدا. محتاج والده يتكمش ويتكعور ويبقى في حضن والده منتهى سعادة الطفل. عندما يشعر بمنتهى ذله وضعفه. وكذلك انت - 00:26:13

منتهى سعادتك. وتمام عافيتك. وعلوي وعلوك مالك ولذتك العالية وسعادتك المطلوبة لن تكون الا اذا شعرت بتمام ذل الى الله عز وجل. وانك محتاج الى الله. وانك من غير الله تعالى فقير منقطع - 00:26:43

وانك من دون الله تعالى محتاج منكسر. اذا لم يكن ذلك شعورك فابتغي ارضا غير هذه الارض. وابتغ ملكا غير ملك الله لتعبد الها غير الله. اكتفي بذلك القدر واني استغفر الله العظيم لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:13

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين على احبابه الى يوم الدين ثم اما بعد. اذا سعادتك في عبادة ربك - 00:27:43

اذا اين سعادتك؟ اين سعادتك؟ سعادتك ان تكون عبدا لله سعادتك ان تكون عبدا لله. ايها الاحباب ايها الاحباب الكرام ان الانسان لحظات انت مش مش عضم ولحم ودم ابدا. وانما - 00:28:13

انسان لحظات فاذا ذهب نفس منك ذهب جزء من عمرك. وانت لا تدري متى ستموت ولا اين ستموت ولا كيف ستموت. ولكن اذا اردت ان تموت سعيدا وان تعيش سعيدا فان السعادة في المحيا والممات لن تكون - 00:28:43

الا في ظل العبودية. السعادة. السعادة. في المحيا والممات. تعيش طول حياتك سعيد راضي قانع. قلبك مطمئن. صدرك منشرح. وجهك متلألأ لا تخاف تشعر بالامن تشعر بالسكينة تشعر بالانس هذا لن يكون - 00:29:13

هنا ابدا الا عندما تكون عبدا لله. ثم انك قد يهجم الموت عليك في اية لحظة في اي مكان اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة لو انت عملت قلعة في نقرة في جبل. وتدليت الى هذه النقرة بحبل. وجعلت حولها - 00:29:43

حصارا مشيدا يمنع من دخول الاناسي والجني. والله لاتاك امر الله. فاذا جاء سلوهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. فانت يا من وفقك الله تعالى ان تعيش الى هذه اللحظة لكي تكون في بيت الله. ولكي تسمع الى الذكر ولكي ينظر الله تعالى - 00:30:13

اليك في الصلاة. يا من امد الله تعالى لك في العمر. لماذا لا تموت سعيدا لماذا لا تموت سعيدا؟ ليس احد منا ليس احد منا جازما انه سينقلب صح صحيحا الى داره واهله. لا احد يزعم ذلك. ما فيش حد يستطيع ان هو يقول انا هرجع وهتغدى مع - 00:30:43

مراتي وعيالي ما فيش حد يجزم. لا احد ممكن وانت خارج على باب المسجد تنقلب. ياما رأينا اشياء في العجب رجل كان ساجدا بجوارنا نقوم للصلاة وهو ساجد ننهي الصلاة وهو ساجد لم - 00:31:13

عندما ننهي الصلاة ننظر اليه. فاذا هو قد مات. نعمت الميتة هي. انسان يموت في الصلاة ليس في باله ابدا ان يموت وهو يصلي. ولكن

هذا عمل صالح. ونيته طيبة. وقال النبي - 00:31:33
عليه الصلاة والسلام يبعث المرء على ما مات عليه. فاذا عشت حميدا مت حميد اذا واذا عشت تعيسا مت تعيسا والعياذ بالله. فليختر كل منا ميتة التي يريد نجتهد في الطاعة. نجتهد في العبادة. لا نضيع الاوقات. نحرص على فروض الواجب - 00:31:53
نحرص على فروض الاوقات. لا تضيع عمرك فيما لا يفيد. اتق الله تعالى في نفسك. وفي في زوجتك وفي اولادك وفي بدنك وفي مالك. واعلم انك الى الله تعالى منقلب فسائلك عن القليل قبل - 00:32:23
الكثير وعن الصغير قبل الكبير. سائلك ربك عز وجل لانك مستخلف في الارض لعبادته قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فيا ايها الاحباب الله الله في دينكم. والله - 00:32:43
الله في اولادكم والله الله في ازواجكم. والله الله في اموالكم واجعلوا حظا من ذلك لله عز وجل اجعل حظا من نفسك ومن زوجك ومن ولدك ومن وقتك ومن عافيتك لله عز وجل واعلم - 00:33:03
انك الى الله تعالى صائر. وانك اليه مسافر. وانك لست خارجا عن قهره وسلطانه. وان انما انت في قبضته وقهره. والله تعالى مطلع عليك ومستخلفك في ارضيه لينظر ماذا انت صانع - 00:33:23
فالله الله تعالى في فعلك. الله تعالى اسأل ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله. وان اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - 00:33:43
وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك بهم - 00:34:03
انهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذا واحصهم عددا. واهلكهم بددا ولا تبق منهم احدا. اللهم انصر عبادك المؤمنين في كل مكان. انصر عبادك المسلمين في كل مكان. انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. انصرهم - 00:34:23
عزيزا مؤزرا. اشف اللهم مرضاهم وارحم موتاهم. وارحم موتاهم. وتقبل اعمالهم. وتقبل الاعمى لهم وربي اولادهم واهد نساءهم وبارك في اموالهم وبارك في عافيتهم خذ بايديهم الى طريقك المستقيم. وصل اللهم على سيد الاولين والاخرين وعلى اله واصحابه الى يوم الدين - 00:34:43
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ان شاء الله انا مش هطول معكم عشان عاوزين طبعا اه تروح فهو دقائق يسيرة باذن الله تعالى. اه فيما يتعلق - 00:35:13
في مسألة عبودية الله عز وجل وسعادة المرء بعبادته لله عز وجل نجد قول الله عز وجل فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون لما ربنا عز وجل يطلب منك ان تذكره. يبقى ما اللي انت تعمل ايه بقى؟ ماذا تصنع - 00:35:33
يطلب الله تعالى منك ان تذكره. تقول له لأ مش هذكرك يا رب. ينفع؟ يبقى ربنا عز وجل الذي خلقك فسواك فصورك في اي صورة ما شاء ركبك ربك الذي جعل لك الارض فراشا والسماء مهادا وانزل لك من السماء ماء لتختم - 00:36:03
اخرج الارض نبات كل شيء. الله تعالى الذي اعطاك ما تريد وصرف عنك ما تكره. فحصل الله تعالى لك مصالحك. وابعد عن مفاسدك. ربك سبحانه وتعالى الذي اليه معادك كما كان منه مبتداك. الله عز وجل رب الارباب. رب الارض - 00:36:33
والسماء الله سبحانه وتعالى الذي يجير ولا يجار عليه. الذي اذا فاراد شيئا قال له كن فكان. الله عز وجل الذي برى البرايا من غير مثال سابق الله عز وجل الذي اشخص الجبال - 00:37:13
وجعل الشجرة باسقات الله عز وجل صاحب الاعداد والايجاد امداد الله عز وجل صاحب الملك والملكوت. الذي يجير ولا يجار عليه لو تكلمنا عن ربنا عز وجل ما استطعنا ان نوفيه حقه من - 00:37:43
الذكر والثناء. فاذا طلب ربك ومولاك وخالقك وسيدك. وصاحب اهل امرك واليه حاجتك ومقصدك يطلب منك ان تذكره. تعمل ايه قولوا لي تعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نزكر ربنا ولا نقول احنا مش فاضيين - 00:38:13
يا عم اهم حاجة عندي او اخد الشبكة واروح البحيرة اجيب لي سمكتين ابيعهم في السوق. االكل العيال. هل هناك بين ذكر الله

والسعي في الارض. هل هناك منافاة بين ان تذهب الى المدرسة - 00:38:43
ان تكون ذاكرا لله؟ هل هناك منافاة؟ ليس هناك منافاة بين الحياة والدين. ما فيش منافاة ممكن تكون وانت تذاكر في المدرسة بتذكر الله عز وجل. وانت صياد في البحيرة انت تذكر الله عز وجل - 00:39:03
وانت واقف المتجر انت تذكر الله عز وجل. فباب الذكر واسع. باب الذكر فكري واسع التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار وقراءة القرآن وتأمل نعم الله عز وجل والتفكر في خلق الله عز وجل - 00:39:23
الى مفعولات الله عز وجل في الكون. هذا كله باب من ابواب الذكر كله باب من ابواب الذكر يتذكر وهو يعمل يمسك الالم يمسك القلم ويكتب الذي وهب لك هذه العين ربنا - 00:39:52
عز وجل. الله! فانت قاعد في الفاصل تسمع شرح الوساد بايه؟ باذنك. من الذي اعطاك الاذن؟ الله عز وجل. طب انت رايح المدرسة ماشي على رجليك. لا متشال ولا حاجة. من الذي اعطى لك القدم لتسير عليها؟ الله! لما تتذكر ده - 00:40:38
كله وانت في حصة المدرسة ده كله يا اخواني ايه؟ ذكر الله عز وجل. سبحان الله! طب انا هشرب مية والله انا لي صديق كان له اخ في الجامعة. طالب في الجامعة في تانية كلية تجارة. هذا الطالب وهو يأكل - 00:40:58
بيأكل على الطبلية كده بياكل عارفين الطبلية ولا مش عندكم؟ امال بتسموها ايه؟ برضك طيب ماشي يبقوا زي بعض. وهو قاعد بياكل على الطبلية جت لقمة وقفت في زوره. ما استطاعوا - 00:41:18
وان ينزلوها وما استطاعوا دفعها ومات بين ايديهم في اللحظة. مات فورا. سبحان الله! يبقى انت لما بتاكل لقمة وتنزل للقناة الهضمية وبعد كده تنزل بقى الافرازات تنزل عليها وبعدين - 00:41:38
لغاية لما توصل هناك عند الامعاء الدقيقة ويبدأ الجسم ياخد الغذاء من الاكل بتاعك ده. مين اللي عمل لك ده كله؟ الله سبحان ربي العظيم. انت بتخش دورة المياة. ممكن برضك تبقى انت في ذكر الله وانت في قلب دورة المياة - 00:41:58
لو انك اصبت بالامساك تلاقي مزاجك منحرف مناخيرك مولعة نار حد كتير يكلمك مش قادر تسمع كلام حد. لا عارف تاكل مع رغم الاكل جميل جدا وشاي وما الى ذلك. بس عندك امساك هتاكل تودي فين - 00:42:18
السكة مقفولة. ها فبالتالي نفسك مصدود عن الاكل. تيجي تنام مش مش عارف تنام تيجي تروح قال لها سبحان الله! يبقى معنى ذلك ان انت لو دخلت دورة المياة والفضلات ديت - 00:42:38
عز وجل امر بانزالها فنزلت في البراز. يبقى دي نعمة ولا مش نعمة؟ نعمة. لما تفتكر الكلام ده كله يبقى ده ذكر ربنا عز وجل ذكر لله عز وجل. بلاش ده ولد. انت لما تبص لاخوك وزميلك تجد العينتين دول - 00:42:58
زي بعض لا واحدة طالعة ولا واحدة نازلة. صح ولا لأ؟ الراجل الخياط ممكن يجيب كم طويل وكم قصير لكن صنع ربنا عز وجل دقيق ليس له نظير. ليس له نظير. بالمقاس - 00:43:18
ولكنه خلق الله عز وجل. ربنا عز وجل بعد ان ذكر السماء والارض وخلق السماء والارض في سورة لقمان قال هذا خلق الله وخلق هنا مصدر بمعنى مخلوق. هذا خلق الله اي مخلوقات الله. ذهبت - 00:43:38
في اللي هو بيسموه تبادل الصيغ. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. يبقى لما تنظر لاخيك تبص لعينيك. تبص لمناخيره. لبقه. هذا كله في تقسيم بديع. ما فيش - 00:43:58
عندنا مثلا اتلقينا مناخيره تحت وبقه فوق. لا يمكن. ما تلاقيش مثلا واحد عينه نازلة كده والتاني عينه طالعة كده. ده لا يمكن كله زي بعضه. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك. فسواه - 00:44:18
فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. اذا لما انت بتشوف اخوك وتنظر اليه وتتأمل من خلق الله عز وجل ده ذكر الله عز وجل وعبادة ربنا عز وجل. اذا اياك تقول لي ان انا منشغل في - 00:44:38
منشغل في مذاكرة. منشغل في حياتي. وبالتالي انا بعيد عن ربنا. اللي يقول الكلام ده انا مش فاهم حاجة. اللي يقول انا منشغل في الدنيا وبعيد عن ربنا عشان انا منشغل في الدنيا هو مش فاهم الدين. لانك يمكن ان تنشغل في الدنيا وبالدنيا - 00:44:58

وانت الى الله تعالى ايضا ايه؟ قريب. ما الضير في ذلك الامر؟ لو ان في هناك رجل كيميائي في المعمل بيقعد اربعة وعشرين ساعة يا دوبك اوقات الصلاة فقط يصليها ويرجع للمعمل بحيث ان هو ينتج للمسلمين - 00:45:18

ويستكشف للمسلمين امور جديدة سواء كيميا عضوية او كيميا تحليلية او ما الى ذلك يكتشف لهم مثلا قنابل قوية واسلحة فتاكة. لكي يتقوى بها المسلمون على قتال الكفار. الراجل ده في معمله - 00:45:38

هو ذاكر لله ولا غير ذاكر لله؟ ذاكر الله. لانه يصنى للمسلمين ما به تكون القوة للمسلمين. فهو في حقيقة مطيع لله عز وجل في شغله في المعمل. لان الله بيقول واعدوا لهم ما استطعتم منين؟ من قوة - 00:45:58

مسلم ما ينبغيش يكون ضعيف ودانه متدلدلة. ولكن لابد ان تكون له قوة. قوة علمية قوة ايمانية هي قوة بدنية قوة مادية لابد من وجود هذه القوة. قال النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمن - 00:46:18

من القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن لا ولا تعجز. اذا لابد ان يكون هذا هو. يبقى فاذكروني اذكركم يبقى اللي بيذكر ربنا عز وجل بيحب ربنا. اذا هناك علاقة بين الذكر والعلم - 00:46:38

علاقة بين الذكر والعلم. فكلما تم علمك بالله كلما تم ذكرك لله يبقى لما انت تعرف ربنا كويس تعرف تذكره كويس. لان الانسان اذا نقص علمه كان ذلك دليلا على مقدار جهله. فكيف تذكر من تجهل؟ كيف تذكره؟ من تجهل - 00:47:08

يبقى احنا عاوزين نعرف ربنا عشان لما نذكر ربنا عز وجل نذكره بعلم. اذا العلم مفيد في الذكر ولا يتم الذكر الا بماذا؟ الا بالعلم. اذا من الوجوه اللطيفة لطلب العلم هو تأنيس القلب - 00:47:38

فكر تأنيث القلب بماذا؟ بالذكر. وطهارة القلب بالذكر. فكلما تم العلم وعظم كلما تم الذكر وشرف. فقال الله فاذكروني ثم يقول ربنا عز وجل اذكركم فاذكروني اذكركم. اذا الذكر هنا متضمن. متضمن معنى المحبة - 00:47:58

متضمن معنى الانس. فاذا كنت محبا لله مستأنسا بذكر الله عز وجل ان الله تعالى يحبك. وان الله تعالى يعطيك. وان الله تعالى يذكرك في الملأ الاعلى. واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - 00:48:28

ساحب فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها قدمه التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه. ولن استعاذني لاعيذنه. ده العبد رباني اذا العبد الرباني الذي حقق المقام العالي في الذكر. وتحقيق المقام العالي في الذكر - 00:48:58

لن يتحقق الا بعد ماذا؟ الا بعد تمام العلم. اذا ليه الناس متفاوتون في الذكر ليه الناس متفاوتون في حال القلب؟ لانهم متفاوتون في ماذا؟ في معرفة الله تعالى والعلم به - 00:49:28

ثم قال الله واشكروا لي ولا تكفرون. الشكر متعلق بالعمل والذكر متعلق بالعلم. فكما ان الذكر ليتم الا بالعلم فان الشكر بكرة لا يتم الا بماذا؟ الا بالعمل. اذا الشكر لابد ان يكون فيه العمل. اذا الدليل - 00:49:48

على الشكر ليس القول وانما هو ماذا؟ العمل. فالله تعالى يحب منك ان تطيعه. ويحب منك ان تظهر عبوديته ان تظهر عبوديتك له. فاذا فعلت ذلك كنت شاكرا لله عز وجل. فاذكر - 00:50:18

اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. اي لا تجحدوا شيئا من نعم الله عز وجل. فان فنعمه كثيرة وان الائه عديدا وان افضاله عميما. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:50:38

فالله تعالى اسأل ان يزيدنا نعمة. وان يرزقنا شكرها. وان يجعلنا من الموفقين السعداء. اللهم اني اسألك ان ترزقنا عيشة حميدة. وميتة هنية ومردا غير مخز ولا فاضح. اللهم خذ باي - 00:50:58

اهدينا الى طريقك المستقيم. اللهم اض وجوهنا واشرح صدورنا والف ذات بيننا. ولا تجعل للشيطان سبيل اذا علينا وصل اللهم وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:51:18